الباب الأول

مدخل عام

توجد ميانمار فى أعلى قمة هكاكابو رازي وتبلغ مساحتها٦٧٦٥٧٧.٢ كيلومتر مربع وعاصمتها نايبيداو ويصل عدد السكان إلى ٥٣٢٥٩٠١٨ حسب تعداد عام٢٠١٣ وتعرف أيضاً باسم بورما، وهي دولة بجنوب شرق آسيا وفي ١ أبريل ١٩٣٧ انفصلت عن حكومة الهند البريطانية نتيجة استفتاء بشأن بقائها تحت سيطرة مستعمرة الهند البريطانية أو تحررها لتكون مستعمرة بريطانية منفصلة، حيث كانت إحدي ولايات الهند البريطانية تتألف من اتحاد عدة ولايات هي بورما وكارن وكابا وشان وكاشين وشن في ١٩٤٠ كونت ميليشيا الرفاق الثلاثون جيش الاستقلال البورمي وهو قوة مسلحة معنية بطرد الاحتلال البريطاني، وقد نال قادته الرفاق الثلاثون تدريب عسكري في اليابان، وعادوا مع الغزو الياباني في ١٩٤١ مما جعل ميانمار بؤرة خطوط المواجهة في الحرب العالمية الثانية بين بريطانيا واليابان، في يوليو ١٩٤٥، بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية لصالح الحلفاء أعادت بريطانيا ضمها كمستعمرة، حتى أن الصراع الداخلي بين البورميين أنفسهم كان ينقسم بين موال لبريطانيا وموال لليابان ومعارض لكلا التدخلين وقد نالت حريتها أخيراً سنة١٩٤٨ م وانفصلت عن بريطانيا ويختلف سكان بورما من حيث التركيب العرقي واللغوي بسبب تعدد العناصر المكونة للدولة، ويتحدث أغلب سكانها اللغة البورمية ويطلق على هؤلاء البورمان وباقي السكان يتحدثون لغات متعددة، ومن بين

الجماعات المتعددة جماعات الأراكان، ويعيشون في القسم الجنوبي من مرتفعات، أراكان بورما وجماعات الكاشين وينتشر الإسلام بين هذه الجماعات والاسم بورما يأتي من الكلمة البورمية بامار بالاعتماد على ضعف النطق لدى البورمانيون تلفظ كلمة بورما كباما أو ميانما.

وتقع على امتداد خليج البنغال.تحد بورما من الشمال الشرقي الصين، وتحدها الهند وبنجلاديش من الشمال الغربي ،وتشترك حدودها مع كل من لاوس وتايلاند ،أما حدودها الجنوبية فسواحل تطل على خليج البنغال والمحيط الهندي ويمتد ذراع من بورما نحو الجنوب الشرقي في شبه جزيرة الملايو ،وتنحصر أرضها بين دائرتي عشرة شمال الاستواء وثمانية وعشرين شمالاً ولقد احتلت بريطانيا بورما في نهاية القرن التاسع عشر وحتي استقلالها في ١٩٤٨ وتعد يانجون وحالياً رانجون أكبر مدنها كما كانت العاصمة السابقة للبلاد.

وفى سنة ١٩٨٩، غيرت الحكومة البورمية العسكرية رسميًا الترجمات الإنجليزية للكثير من المناطق، شاملة اسم الدولة من بورما

إلى ميانمار وإعادة التسمية ما زالت مسألة مختلف عليها لكن اعترفت الأمم المتحدة بالاسم ميانمار بعد خمسة أيام من إعلانه والكثير من الدول لا تزال تعترف باسم الدولة كبورما منها أستراليا، كندا، فرنسا، المملكة المتحدة والولايات المتحدة كما تعترف العديد من الدول باسم ميانمار منها ألمانيا، الهند، اليابان روسيا، وجمهورية الصين الشعبية، بالإضافة إلى اتحاد دول جنوب شرق آسيا.

التاريخ المبكر

وجد علماء الآثار أدلة على أن الحضارة التي وجدت في المنطقة التي تشكل بورما حالياً قديمة نوعاً ما وأقدم الآثار التي وجدت هي عبارة عن رسومات كهفية وتجمعات هولوسينية تمثل أسلوب حياة الصيد والقطف المنتشر في ذلك الوقت فى كهف في موقع بادلين الأثري بولاية شان ويعتقد أن السكان المون هم أقدم الجماعات التي اندمجت في الأجزاء السفلية من وادي إيراوادي وبحلول منتصف القرن العاشر أصبحوا القوة المسيطرة على جنوب بورما.

وصل التيبيتوبورمان الذين يتحدثون بلغة بيو لاحقاً في القرن الأول قبل الميلاد إلى بورما وأسسوا فيها عدة مدن وولايات من مثل سريكسترا في وسط وادي إيراوادي حيث كانت تتشارك مملكتي المون والبيو بشكل نشط في طريق التجارة بين الهند والصين دخلت مملكة بيو لاحقاً في

موجة من التدهور السريع في بداية القرن التاسع الميلادي عندما قامت جيوش مملكة نانجاو تقع في يونان حالياً بغزو وادي إيراوادي عدة مرات.

فترة باجان ١٠٤٤-١٢٨٧

التيبتوبورمان الذين يتحدثون اللغة البورمية أو كما أصبحو يعرفون بالبرماويون أخذوا فى الزحف نحو وادي إيراوادي والاستقرار فيه منذ عهد مملكة نينجاو وذلك في مرحلة مبكرة من القرن السابع الميلادي حيث حلوا مكان البيو كالقوة المسيطرة هناك وأسسوا مملكة لهم في وسط باجان في ٨٤٩ لكنهم لم يتوسعوا فيها إلا بحلول عهد الملك انيراتا ١٠٤٤–١٠٧٧ حيث أخذت باجان في عهده تتوسع وتؤثر على باقي أجزاء بورما الحالية.

بعد أن احكم انيراتا سيطرته على عاصمة المون ذاتون في ١٠٥٧ أخذ البورماويون فى اعتناق مذهب التيرافادا البوذي حيث أخذوه عن طريق المون وتمت كتابة الصحف البورمية المقدسة استناداً كصحف المون المقدسة المتوفرة آنذاك وذلك في عهد الملك كيانزيتا ١٠٨٤-١١١٢.

وبازدهار الزراعة في ذلك الوقت أخذ ملوك باجان فى بناء العديد من المعابد والباجوديات في أنحاء البلاد وما زال بعضها قائماً إلى اليوم.

وأخذت قوة باجان تتضائل وتقل بحلول القرن الثالث عشر وذلك عندما قامت قوات القائد المغولي قوبلاي خان بغزو المناطق الشمالية لبورما في بداية ١٢٧٧ ونجحت في إسقاط واحتلال مدينة باجان نفسها في ١٢٨٧ منهية بذلك قرنين من سيطرة مملكة باجان على المناطق والأجزاء المحيطة بوادي إيراوادي.

الممالك الصغيرة ١٢٨٧-١٥٣١

لم تستمر اقامة المغول في وادي إيراوادي لفترة طويلة لكن التاي-شان الذين قدموا مع المغول من يونان استقروا في الوادي هناك وانتشروا فيه وأسسو لهم عدة ولايات فيما بعد مثل لاوس سيام وأسام مصبحين بذلك أحد اللاعبين الكبار في منطقة جنوب شرق آسيا آنذاك حيث تفككت وقسمت مملكة بيجان إلى عدة ممالك ومناطق صغيرة من مثل:

مملكة آفا ١٣٦٤–١٥٥٥ التي أسسها البورمان الدولة الخلف لثلاث مماليك أصغر أنشأها الملوك البورمانيون الشان واستطاعوا من خلالها السيطرة على الأجزاء العلوية من بورما من غير الولايات الشانية الأخرى.

مملكة باجو ١٢٨٧–١٥٤٠ التي اسسها المون بقيادة الملك المون-شاوي وريرو ١٢٨٧–١٣٠٦ والتي كانت تسيطر على الأجزاء السفلية من بورما من غير ولاية تاننثريي.

مملكة راكيني التي أسسها مراك يو غرب بورما.

عدة ولايات شانية في شرق مرتفعات شان وشمال مرتفعات كاتشين.

اتسمت هذه الحقبة بفترة صراع مستمر بين مملكتي آفا وباجو وامتد قليلاً إلى صراع أقل حدة بين آفا وشان حيث استطاعت مملكة آفا في زمن قصير إحكام سيطرتها على مملكة راكيني ١٣٧٩–١٤٣٠ واقتربت من الحاق الهزيمة بمملكة باجو عدة مرات لكنهم لم سيتطيعوا اعادة توحيد امبراطوريتهم الضائعة مملكة بيجان ومع ذلك دخل المجتمع البورمي والثقافة البورمية عصرها الذهبي في ذلك الوقت حيث ازدهرت مملكة باجو واكملت ملكة باجو شين سا بو بناء باجودية شويداجون المطلية بالذهب وأوصلتها إلى ارتفاعها الحالي.

وبحلول نهاية القرن الخامس عشر أسهمت حالة الصراع والحروب الدائمة فى إضعاف مملكة آفا بشكل كبير بحيث أصبحت أطراف المناطق التي تسيطر عليها إما مستقلة أو محكومة ذاتياً وفي ١٤٨٦ قام ملك تونجو منكين أنيو ١٤٨٦–١٥٣١ بالانفصال عن مملكة آفا وأسس مملكة منفصلة صغيرة عنها وفي ١٥٢٧ تمكن القائد مونين أخيراً من

الاستيلاء على مملكة آفا وإحكام سيطرته عليها منهياً بذلك حالة التوازن الحساسة للقوى التي كانت تسيطر على المنطقة لقرنين من الزمان تقريباً حيث ظل الشان يحكمون الأجزاء العليا من بورما حتى عام ١٥٥٥.

فترة تونجو ١٥٣١-١٧٥٢

مدعومين بالبورميين الذين فروا بعد سقوط مملكة آفا تمكنت مملكة تونجو بقيادة ملكها تابينشويتي ١٥٣١–١٥٥١ من هزيمة مملكة المون التي كانت تتركز في باجو موحدة بذلك جميع الأجزاء السفلية من بورما تحت سيطرتها في ١٥٤٠ واستمر خليفة تابينشويتي الملك باينينج من بعده في الحكم ١٥٥١–١٥٨١ في غزو واحتلال المزيد من المناطق فاحتل مانيبور ١٥٥٦، ولايات شان ١٥٥٧، تشينج ماي ١٥٥٧، مملكة أثوياها ١٥٦٤ إلى ١٥٦٩ بالإضافة إلى لين زانج ١٥٧٤، محكماً بذلك سيطرته على معظم غرب جنوب شرق آسيا واستعد لغزو مملكة راكيني بقوة بحرية تسيطر على جميع أراضي الساحل الموالي لغرب راكيني إلى ميناء شيتاجونج في إقليم البنغال.

أخذت امبراطورية باينينج العملاقة فى التداعي والتفكك مباشرة بعد موته في ١٥٨١، حيث انفصل التايلانديون الذين كانوا يقطنون مملكة أثوياها عن بورما خلال عام ١٥٩٣ واستقروا في تانينثاري وفي ١٥٩٩ قامت قوات مملكة راكيني مؤيدة بالمرتزقة البرتغاليين بإسقاط عاصمة

المملكة باجو وقام فيما بعد قائد البرتغاليين فيلب دي بريتو بالثورة على أسياده الراكينيين انفسهم، مؤسساً بذلك حكماً برتغالي في ثانلين اليت وكانت تعد أهم ميناء بحري في بورما.

اتحد البورميون تحت قيادة الملك الونجبويا ١٦٠٥–١٦٢٨ وهزموا البرتغاليين في ١٦١١ وقام الونجبويا بعدها باعادة بناء مملكة صغيرة اتخذت من آفا مركزاً لها وغطت على الأجزاء العلوية والسفلية من بورما، والولايات الشانية من دون مملكة راكيني ومملكة أثوياها وبعد فترة حكم الملك تولان ١٦٢٩–١٦٤٨، الذي ساهم في إعادة بناء البلاد بعد الحرب، دخلت البلاد مرحلة انخفاض بطيء وثابت للأوضاع لمئة سنة قادمة حيث نجح المون في إقامة ثورة ناجحة في ١٧٤٠ بمساعدة من الفرنسيين وتشجيع من التايلانديين مقتحمين بذلك الأجزاء السفلية من بورما في ١٧٤٧ ونجحوا أخيراً في وضع حد لحكم التونجو في ١٧٥٢ عندما قاموا باحتلال آفا عاصمة المملكة.

فترة كونبنج ١٧٥٢-١٨٨٥

وضع الملك الونجبويا حجر الأساس لبداية حكم سلالة كونبانج عندما قام بتأسيسها في ١٧٥٢ بولاية شويبو كما قام بتأسيس مدينة رانجون في ١٧٥٥ وبموته في ١٧٦٠، تمكن الونجبويا من توحيد البلاد مرة أخرى في ١٧٦٧ تمكن الملك شين بوشين١٧٦٣–١٧٧٧ من الاطاحة

بمملكة أثوياها وقامت سلالة تشينج التي كانت تحكم الصين بغزو بورما أربع مرات في الفترة من ١٧٦٥ إلى ١٧٦٩ لكن دون نجاح يذكر لكن الغزو الصيني اعطى فرصة لمملكة سيام التي كانت تتخذ من بانكوك مركزاً لها كى تثور البورميين وتخرجهم من سيام في أواخر ١٧٧٠.

فشل الملك باداوبيا١٧٨٢–١٨١٩ في إعادة احتلال سيام مرتين في ١٧٨٠ و١٧٩٠ لكنه نجح في الاستيلاء على الجزء الغربي من مملكة راكيني، والذي كان مستقلاً عن المملكة لمدة طويلة منذ سقوط باجان كما قام باجيدا بضم ولاية مانيبور رسمياً إلى مملكته بحمايته لحملة تمرد كانت تسود المنطقة في ١٨١٣.

تمكن قائد الجيش التابع للملك باجيدا ١٨١٩–١٨٣٧ الجنرال ماها باندولا من إسقاط ثورة شعبية بولاية مانيبور في ١٨١٩ والاستيلاء على مملكة أسام المحررة في ١٨١٩ أعاد احتلالها مرة أخرى في ١٨٢١ لكن هذه الفتوحات الجديدة أسهمت في زيادة حدة التقارب بين البورميين والهند البريطانية، حيث تمكن البريطانيون من هزيمة البورميين في الحرب الأنجلو-بورمية الأولى ١٨٢٤–١٨٢٦ مما اضطر البورميين إلى الأنسحاب من أسام،مانيبور،راكيني وتانينثاري.

وفي ١٨٥٢، هاجم البريطانيون بورما التي أصابها الضعف بشدة نتيجة الصراع البورمي الداخلي على السلطة فبعد الحرب الأنجلو-بورمية

الثانية التي استمرت لثلاث شهور، تمكن البريطانيون من الاستيلاء على المحافظات الساحلية الأخرى: منطقة أيياروادي، رانجون وباجو، وأطلقوا عليها اسم بورما السفلية.

قام الملك ماينداين ١٨٥٣–١٨٧٨ بتأسيس ماندالاي في ١٨٥٩ واتخذها عاصمة له واستطاع تجنيب بلاده الأخطار المترامية للمصالح الامبريالية المشتركة من قبل فرنسا وبريطانيا وفي فترة تقدمه، اضطر ماينداين إلى التخلي عن ولايات كاياه في ١٨٧٥ ولم يقم خليفته من بعده ثيباو ١٨٧٨–١٨٨٥ بحركات تذكر في فترة حكمه وفي ١٨٨٥، قام البريطانيون وبعد أن تنبهوا إلى قيام الفرنسيين باحتلال لاوس المجاورة لبورما باحتلال الأجزاء العليا من بورما حيث اسفرت الحرب الأنجلو-بورمية الثالثة عن انتصار البريطانيين وسقوط العاصمة ماندلاي، ونفيت العائلة الحاكمة البورمية إلى ولاية راتنجيري بالهند وأخذت بعدها القوات البريطانية أربع سنوات في تهدئة الأوضاع الداخلية، ليس فقط في بورما لكن أيضاً في شان بالصين والمناطق المجاورة لمرتفعات كاشين، وتذكر بعض المصادر أن التمرد لم ينته حتى ١٨٩٦.

الحقبة الاستعمارية ١٨٨٦-١٩٤٨

واجه المسلمون الإنجليز بعنف مما جعل بريطانيا تخشاهم، فبدأت حملتها للتخلص من نفوذ المسلمين بإدخال الفرقة بين الديانات المختلفة

في هذا البلد لتشتيت وحدتهم وإيقاع العداوة بينهم، كعادتهم في سياستها المعروفة فرق تسد فأشعلت الحروب بين المسلمين والبوذيين، وتمثلت تلك المؤامرات في عدة مظاهر أساءت بها بريطانيا إلى المسلمين أيما إساءة ومنها:

-طرد المسلمين من وظائفهم وإحلال البوذيين مكانهم.

-مصادرة أملاكهم وتوزيعها على البوذيين.

-الزج بالمسلمين خاصة قادتهم في السجون أو نفيهم خارج أوطانهم.

-تحريض البوذيين ضد المسلمين ومد البوذيين بالسلاح حتى أوقعوا بالمسلمين مذبحتهم عام ١٩٤٢ حيث فتكوا بحوالي مائة ألف مسلم في أراكان.

-إغلاق المعاهد والمدارس والمحاكم الشرعية ونسفها بالمتفجرات.

الحرب الأهلية

كانت الحروب الأهلية سمة ثابتة فى المشهد الاجتماعي والسياسي في ميانمار منذ حصولها على الحرية عام ١٩٤٨ هذه الحروب هي في الغالب نضال من أجل الحكم الذاتي العرقي ودون الوطني، مع المناطق المحيطة بعرق بمار المناطق الوسطى من البلاد بوصفه عامل رئيسي

الوضع الجغرافي للنزاع ويحتاج الصحفيون الأجانب والزوار إلى تصريح سفر خاص لزيارة المناطق التي تستمر فيها الحروب الأهلية في ميانمار.

في أكتوبر ٢٠١٢، شملت الصراعات الجارية في ميانمار الصراع في كاشين، بين جيش استقلال كاشين المؤيد للمسيحية والحكومة ؛ وحرب الابادة التي شنتها المجموعات الحكومية وغير الحكومية على مسلمي الروهينجا في ولاية راخين ، وصراع بين مجموعات شان ، لاهو ، وكارين والحكومة في النصف الشرقي من البلاد وبالإضافة إلى ذلك، بث تنظيم القاعدة في شريط فيديو صدر في ٣ سبتمبر ٢٠١٤، كان موجه أساساً إلى الهند ، قال فيه زعيم القاعدة أيمن الظواهري ، إن القاعدة لم تنس مسلمي ميانمار وأن الجماعة تقوم بما في وسعها لإنقاذهم ردًا على ذلك، رفع الجيش من مستوى اليقظة، في حين أصدرت جمعية المسلمين البورمية بيانًا تقول فيه إن المسلمين لن يتسامحوا مع أي تهديد لوطنهم الأم.

النزاع المسلح بين المتمردين ذوي الأصول الصينية والقوات المسلحة في ميانمار أدت إلى هجوم كوكانج في فبراير ٢٠١٥ كما ان الصراع أجبر ٤٠٠٠٠-٥٠٠٠٠ من المدنيين على الفرار من منازلهم والبحث عن ملجأ على الجانب الصيني من الحدود وخلال الحادث، اتهمت حكومة الصين بتقديم مساعدة عسكرية للمتمردين ذوى الأصول الصينية وقد

تعرض المسئولون البورميين للتلاعب تاريخيًا والضغط من قبل الحكومة الصينية الشيوعية على مدار التاريخ الحديث البورمي لخلق علاقات أوثق وملزمة مع الصين،

الحكم العسكري ١٩٦٢ـــ٢٠١١

سيطر على حكومة بورما مجلس عسكري يُسمّى مجلس الدولة للسلام والتنمية، وتولى رئيس المجلس مسئوليات رئيس الوزراء ووزير الدفاع ويعتقد كثير من الخبراء أن القائد العسكري ني ون الذي حكم البلاد بين عامي ١٩٦٢م و١٩٨٨م، بقي يسيطر على أعمال المجلس وقد تسلم المجلس السلطة بانقلاب عسكري في سبتمبر ١٩٦٢م، وكان يعرف حتى عام ١٩٩٧م باسم مجلس الدولة لاستعادة القانون والنظام وقد ألغى الانقلابيون السلطة التشريعية وغيرها من المؤسسات الحكومية وفي عام ١٩٩٠م أجريت انتخابات متعددة الأحزاب، نال فيها الحزب الرئيسي المعارض وهو حزب الرابطة الوطنية للديمقراطية أغلبية المقاعد، غير أن الحكومة العسكرية أوضحت أنها لن تسمح بانتقال السلطة حتى يتم وضع دستور جديد وبدأت جميع الاتجاهات السياسية اجتماعات متواصلة منذ ١٩٩٣م لوضع الدستور الجديد.

الانتخابات والإصلاحات من ٢٠١٠ حتى الحاضر

جرى الاستفتاء على الدستور في ١٠ مايو ٢٠٠٨ واعداً بالديمقراطية المزدهرة بالانضباط، وتغير اسم البلد الرسمي من اتحاد ميانمار إلى جمهورية اتحاد ميانمار، وأجريت الانتخابات العامة بموجب الدستور الجديد في سنة ٢٠١٠ فاز فيها حزب التضامن والتنمية الاتحادي المدعوم من جهة العسكريين بأغلبية ٨٠% من الأصوات مع نسبة مشاركة بلغت ٧٧% وصف المراقبون يوم الانتخابات بأنه كان سلمياً عموماً، ولكن انطلقت اتهامات بحدوث تزوير في عدد من المراكز الانتخابية، ووصفت الدول الغربية والأمم المتحدة الانتخابات بأنها مزورة وشككت جماعات المعارضة بنتائج الانتخابات قائلة أن العسكريين لجؤوا إلى التزوير الواسع لتحقيقها وبدأت الحكومة بعد الانتخابات بمجموعة من الإصلاحات السياسية نحو الديمقراطية الليبرالية والاقتصاد المختلط والمصالحة الوطنية.

والحكومة المحلية فى بورما تنقسم إلى ١٤ وحدة إدارية كبيرة تشمل سبعة أقسام وسبع ولايات يشكل البورميون أكبر المجموعات العرقية في بورما وغالبية سكان الأقسام، بينما تقطن المجموعات العرقية الأخرى فى الولايات بصفة رئيسية. كذلك تنقسم الأقسام والولايات نفسها إلى عدة وحدات صغيرة، حيث يدير كل وحدة من وحدات الحكومة المحلية مجلس يتألف من عسكريين ومدنيين وضباط شرطة محليين ويبلغ عدد الأفراد العاملين بالجيش البورمي والبحرية وسلاح الطيران ٤٠٠٠٠٠

فرد، يخدم نحو ٩٠% منهم في الجيش، وجميعهم متطوعون. وتبلغ القوة العاملة في الشرطة الوطنية البورمية نحو ٥٠٠٠٠ فرد.

وأغلب السكان من البوذيين ويقطنون في قرى حول الدلتا وحول وادي نهر أراوادوي، والأغلبية أصولها من وسط آسيا وفدوا إلى المنطقة أما المجموعات الأخرى فهي تشمل الكارين وشان والأراكانيس وتشين وكاشين ومون وناجا ووا، حيث يسكن حوالي ٧٥% منهم في المناطق الريفية والبقية في المدن والعجيب في الأمر هو أن أكثر المسلمين الأراكانيين ينحدرون من أصول عربية حيث يعود نسبهم إلى المسلمين في اليمن والجزيرة العربية وبعض بلاد الشام والعراق والقليل من أصول فارسية ويوجد أيضاً عدد آخر ولكن أقل بقليل من أصول بنجلاديشية وهندية وقد وصل هؤلاء المسلمين إلى أراكان وجارتها بنجلاديش بغرض التجارة ونشر الإسلام وهناك استقر الكثير منهم ونشروا تعاليم الدين الإسلامي الحنيف وهاجر نسبة كبيرة من السكان إلى السعودية والإمارات وبنجلاديش وباكستان بسبب القتل الجماعي والاضطهاد الذي واجهوه من البوذيين وحكومة ميانمار ويواجهون اليوم الكثير من التحديات للعيش في مجتمعاتهم الجديدة ومن أهم التحديات الحصول على حق التعليم والعلاج والعمل البسيط لهم ولأبنائهم ناهيك عن حق العيش في تلك الدول.

في بورما عدد السكان يزيد عن ٥٥ مليون نسمة، ونسبة المسلمين في هذا البلد لا تقل عن ١٥% من مجموع السكان نصفهم في إقليم أراكان - ذي الأغلبية المسلمة، ويختلف سكان بورما من حيث التركيب العرقي واللغوي بسبب تعدد العناصر المكونة للبلاد، ويتحدث أغلب سكانها اللغة البورمية ويطلق على هؤلاء البورمان وأصلهم من التبت الصينية وهم قبائل شرسة، وعقيدتهم هي البوذية، هاجروا إلى المنطقة في القرن السادس عشر الميلادي ثم استولوا على البلاد في أواخر القرن الثامن عشر الميلادي وهم الطائفة الحاكمة، وباقي السكان يتحدثون لغات متعددة، ومن بين الجماعات المتعددة جماعات أراكان، ويعيشون في القسم الجنوبي من مرتفعات أراكان وجماعات الكاشين.